دور مشروعات ريادة الاعمال في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على منطقة عسير

The role of entrepreneurship projects in achieving sustainable development:An applied study on Asir region)

موسى مسفر عبد الله العضاهي[1]

[1] جامعة الملك خالد (المملكة العربية السعودية)، abdellah.adhahi@gmail.com

تاريخ الاستلام :2022/10/20 تاريخ القبول:2022/11/23 تاريخ النشر:2022/12/07

ملخص:

تعتبر ريادة الأعمال من الحقول الهامة في اقتصاديات الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، وتأتي هذه الأهمية للدور الكبير لريادة الأعمال في تجديد النسيج الاقتصادي، دعم الابتكار والبحث عن الفرص. وتهدف هذه الدراسة الى معرفة دور مشاريع ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، واظهرت الدراسة عدة نتائج منها فقد بينت الدراسة أن السلوك الريادي لرواد ورائدات الأعمال يساهم بدرجة فعالة في تحقيق مشاريع التنمية المستدامة في كافة القطاعات.

كلمات مفتاحية: مشروعات ريادة الاعمال – التنمية المستدامة

تصنيفات JEL : M13، O30، O40

Abstract:

Entrepreneurship is considered one of the important fields in the economies of developed and developing countries alike, and this importance comes from the great role of entrepreneurship in renewing the economic fabric, supporting innovation and searching for opportunities. This study aims to know the role of entrepreneurship projects in achieving sustainable development in the Kingdom of Saudi Arabia, and the study showed several results, including the study showed that the entrepreneurial behavior of male and female entrepreneurs effectively contributes to achieving sustainable development projects in all sectors.

Keywords: Entrepreneurship Projects - Sustainable Development

JEL Classification Codes : M13, O30, O40

إسم المؤلف المراسل: موسى مسفر عبد الله العضاهي، abdellah.adhahi@gmail.com

1. مقدمة :

اكتسب مفهوم ريادة الأعمال أهمية كبرى في الآونة الأخيرة، وباتت الدول تتسابق في دعم قطاع مشروعات ريادة الاعمال، خاصة تلك التي تتسم بالإبداع والابتكار للخروج بأفكار ريادية تفتح آفاق لمنتجات جديدة وتنوع من اقتصاد الدول وتعزز من نموها الاقتصادي.

و تقوم الريادة بدور مهم في الاقتصاديات العالمية، و ذلك بإنشاء منظمات رائدة تساهم في زيادة العوائد المالية و الاقتصادية، توفير فرص العمل، ووعيا لهذه الأهمية فقد خصصت البرامج الداعمة والجهات التمويلية المتطلبات المادية والمعنوية التي تساهم في دعم وانتشار فكره مشاريع ريادة الأعمال، وفي المقابل لا تزال هناك الكثير من التحديات التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال وبالتالي تواجه رواد ورائدات الاعمال وتعيق من نجاح مشروعاتهم حيث تحاول العديد من الدول مساعدة القائمين عل امر تلك المشاريع بتجاوز تلك التحديات بإيجاد الحلول والبدائل المناسبة.

1.1 إشكالية البحث:

يفترض لمشاريع الريادة ان تساهم في دعم خطط التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية، بجانب العديد من المزايا الأخرى التي تحققها والتي تصب في مصلحة التنمية المستدامة في المملكة، ويمكن تحديد إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

1- ما هو دور مشاريع ريادة الاعمال في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية؟

2- ما مدى إدراك رواد ورائدات الاعمال الحديثة لأبعاد الريادة (القدرة على المنافسة، البحث عن الفرص الجديدة، القدرة على الابتكار، الرغبة في النجاح، الثقة بالنفس) وما دورها في تحقيق التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية؟

3- ماهي التحديات التي تعيق مشاريع ريادة الاعمال في الاسهام في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية؟

4- ما أراء عينة الدراسة حول دور مشاريع ريادة الاعمال في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية وفقاً لمتغيرات: سنوات الخبرة، المؤهل الأكاديمي، الجنس (النوع)، المهنة؟

2.1 اهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى:

أ- عرض الإطار النظري حول دور مشاريع ريادة الاعمال في تحقيق التنمية المستدامة.

ب-التعرف على مدى إدراك رواد ورائدات الاعمال الحديثة لأبعاد الريادة (القدرة على المنافسة، البحث عن الفرص الجديدة، القدرة على الابتكار، الرغبة في النجاح، الثقة بالنفس) ومعرفة دورها في تحقيق التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية.

ت-توضيح التحديات التي تعيق مشاريع ريادة الاعمال في الاسهام في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.

ث-استيضاح أراء عينة الدراسة حول دور مشاريع ريادة الاعمال في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية وفقاً لمتغيرات: سنوات الخبرة، المؤهل الأكاديمي، الجنس (النوع)، المهنة.

3.1 منهج البحث:

المنهج المعتمد هو المنهج الوصفي التحليلي للدراسة، كما استخدم الاستبانة كأداة للدراسة، مجتمع الدراسة شمل شركات ومؤسسات ومشاريع ريادة الاعمال بمنطقة عسير والبالغ عددها (357) مشروعاً، أما عينة الدراسة فقد تم اختيار عينة من رواد ورائدات الاعمال يبلغ عددهم (357) مدير ومديرة مشروع ريادي.

1.4 الدراسات السابقة:

تناولت الدراسة ودراسات أخرى كثيرة موضوع مشروعات ريادة الاعمال ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، حيث القت الضوء على أهمية مشروعات ريادة الاعمال ونذكر منها:

- دراسة (يوسف، 2021)، بعنوان: دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة: تحليل لتجارب إقليمية عربية رائدة.

هدفت الدراسة الى تحديد الخصائص المختلفة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، واستعراض الدور المتوقع للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة، وقد خلصت الدراسة لعدة نتائج

من أهمها ان تحقيق التنمية المستدامة يتم من خلال الأخذ في الاعتبار الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والبعد المؤسسي والبشري.

- دراسة (سليمان وعبد القادر،2020)، بعنوان: دور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية بالتطبيق على قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير سياسات حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية من خلال قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

- دراسة **(Zouhar, Longob, Lukesa, 2019)** بعنوان: Do Business Incubators Really Enhance Entrepreneurial Growth? Evidence from a Large Sample of Innovative Italian Start-ups، هل تعمل حاضنات الاعمال على تعزيز نمو ريادة الاعمال، دليل من عينة كبيرة من الشركات الإيطالية المبتكرة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير احتضان الآمال التجارية على نمو الشركات المبتدئة في إيطاليا وتحليل ما إذا كانت المشاريع الجديدة الحاضنة تحقق أداء أفضل لإيجاد فرص عمل مقارنة بالشركات غير المحتضنة.

- دراسة **(Henriquesb,Ratinhoa, 2010)** بعنوان The Role of Science Parks and Business Incubators in Converging Countries Evidence from Portugal، دور مجمعات العلوم وحاضنات الاعمال في البلدان المتقاربة دليل من البرتغال.

هدفت الدراسة تقديم أساس لإفادة الباحثين والمتخصصين من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن حاضنات الاعمال تساهم في تحقيق نقل التكنولوجيا العالية، وتوفير فرص عمل مناسبة، حيث إن حاضنات الاعمال لا تستطيع توفير تحقيق تلك المزايا للمشروعات الصغيرة المحتضنة الا من خلال توفير مجموعة من عوامل النجاح الاساسية التي تساعد نلك الحاضنات على النجاح والبقاء والنمو والاستمرار.

2. الإطار النظري للدراسة:

1.2 ريادة الأعمال: ابعادها ومعوقاتها

المفهوم الحديث لريادة الاعمال يرجع إلى المفكر الاقتصادي المعروف (جوزيف شومبيتر 1934) الذي عرف الريادي بأنه "المدمر الخلاق الذي يحطم الممارسات والصور التقليدية في جميع عمليات الإنتاج والتسويق وغيرها من العمليات المرتبطة بالأعمال"، وعرفت ريادة الاعمال بانها "التوجه برغبة لإنشاء عمل خاص يديره الفرد من خلال بذل الفكر والجهد والوقت والمال، ويتحلى فيها بروح المغامرة وتقبل المخاطرة المحسوبة، وتحمل التبعات النفسية والاجتماعية والمالية لذلك، واستثمار عوائده في التوسع الأفقي أو الرأسي لتوفير فرص عمل جديدة له ولغيره للتخفيف أو الحد من البطالة، وكذلك تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لنفسه ولغيره، والمساهمة في بناء مستقبله ومستقبل وطنه، والمساهمة في إحداث تطوير وتنمية وطنية شاملة ومستدامة" (عبد الفتاح،2016: 632).

كما عرفت بانها "قدرة الفرد على تحويل الأفكار إلى عمل، وهي تشمل الإبداع والابتكار والمخاطرة فضلاً عن القدرة على تخطيط وإدارة المشاريع من أجل تحقيق الأهداف" (Raposo & Paço, 2011: 454).

بالنسبة لأبعاد ريادة الاعمال، فتقوم ريادة الاعمال على توفير سبل النجاح لتلك الأنشطة والمشاريع، وهذه المهارات هي التي تؤهل رواد الأعمال لقيادة مؤسساتهم بنجاح، وقد أبرزت دراسة (القاسم،2013 :23-24) أن هناك عدة أبعاد لريادة الأعمال لابد وأن يتحلى بها الشخص الريادي الناجح والتي يمكن عرضها فيما يلي:

1- **الاستعداد والميل نحو المخاطرة:** إن الريادي هو الشخص المخاطر لذلك فأن أهم ميزة في الريادة هو الميل نحو المخاطرة

2- **الثقة بالنفس:** يستطيع الريادي من خلالها أن يجعل من عمله عملاً ناجحاً

3- **الاندفاع للعمل:** يتمثل في رفع التحدي والرغبة في العمل الصعب والشاق

4- **القدرة على المنافسة:** القدرة على المنافسة هي اتجاه الشركة الريادي جزئياً إلى التنافس بقوة مع المنافسين في القطاع الذي تعمل فيه الشركة على استعداد للقوة التنافسية من حيث ميل الإدارة للسيطرة على القوة التنافسية لخصومها وإظهار منافسيها، (Ortakarpuz &Alagöz, 2017:252).

5- **البحث عن الفرص الجديدة:** ان توجه المنظمات الريادية للبحث عن الفرص الجديدة باستمرار يساعد المنظمة على استباق احتياجات عملائها في الحاضر والمستقبل من خلال استغلال الفرص الجديدة المتاحة، واستثمارها لتعزيز قدرة المنظمة على الحصول على حصة سوقية أكبر تساعدها على تحقيق مزيد من النمو في الأرباح" (الدراس، 2015 :25).

6- **القدرة على الابتكار:** فإن الابتكار هو التوصل إلى ما هو جديد بصيغة التطور المنظم والتطبيق العملي لفكرة جديدة" (عبد القادر وإبراهيم، 2015 :40-41).

بالنسبة للعوامل المؤثرة على ريادة الأعمال ومعوقاتها، فهناك 3 عوامل تؤثر على اتجاه الأفراد نحو ريادة الأعمال تمثل هذه العوامل فيما يلي (سعيدة، فاطنة، احمد،35:2020):

1- الخصائص الديموغرافية: وتشمل الجنس، والسن، والطبقة الاجتماعية، والقدوة، والدخل، ومستوى التعليم، ومستوى تعليم الوالدين، ووظيفة الوالدين، والخبرات السابقة، والدين، والحالة الاجتماعية، وحجم الاسرة.

2- العوامل السياقية: تشمل التعليم وبيئة الأعمال، والعوامل الثقافية.

3- السمات الشخصية: وتشمل الإنجاز، وقبول المخاطرة، وتحمل الغموض، والابتكار، والتحكم الذاتي الداخلي، والاستباقية، الاندفاع للعمل، الاستعداد الذاتي للعمل لساعات طويلة، التفاؤل.

وهناك بعض المعوقات المرتبطة بالتعليم، والتي تواجه الافراد في اتجاههم لريادة الأعمال، وتتمثل في:

- عدم الاهتمام بنشر ثقافة ريادة الاعمال في المؤسسات
- عدم وجود برامج تدريبية مكملة للتعليم الجامعي
- عدم تشجيع التعليم المستمر

- قصور في التعليم القائم على الابداع والابتكار والتحليل والربط

2.2 التنمية المستدامة: ماهيتها، مؤشراتها وابعادها

إن التعريف الأكثر وضوحاً للتنمية المستدامة هو ان "التنمية هي التي تأخذ في الاعتبار القيود الثلاث الرئيسة التي تفرضها البيئة على جهد التنمية، ألا وهي عدم التبذير في استخدام الموارد الناضبة، والالتزام باستخدام الموارد المتجددة بحدود قدرتها على تجديد نفسها، وعدم تجاوز قدرة البيئة على هضم ما يلقيه فيها جهد التنمية من مخلفات" (الهيتي والمهندي، 2008: 13)، وايضاً "يقصد بها تحقيق أهداف التنمية دون الإضرار بحقوق الأجيال القادمة من استنزاف للموارد الطبيعية" (ربيع، 2017: 5).

تعريف اللجنة العالمية للتنمية المستدامة "أن هناك حاجة إلى سبيل جديد للتنمية، سبيل يستديم التقدم البشري ليس في مجرد أماكن محدودة، أو لبضع سنوات قليلة، بل للكرة الأرضية بأسرها وصولا إلى المستقبل البعيد". فالتنمية المستدامة حسب هذه اللجنة تعمل على تلبية احتياجات الجيل الحالي دون تدمير قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها" (محمد وعمر،2008: 298).

بالنسبة لمؤشرات التنمية المستدامة، فقد وافقت لجنة التنمية المستدامة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة، التي أنشئت في ديسمبر (1999) لضمان المتابعة الفعلية لمؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية على برنامج عمل بشأن مؤشرات التنمية المستدامة يغطي الجوانب الاجتماعية، الاقتصادية، البيئية، والمؤسسية للتنمية المستدامة وذلك بحسب (هاجر وفطيمة، 2008: 3) منها:

1- أن تعكس شيئا أساسيا وجوهريا لصحة المجتمع الاقتصادية أو الاجتماعية أو البيئية طويلة الأمد على مر الأجيال.
2- أن تكون واضحة ويمكن تحقيقها، أي ببساطة يستطيع المجتمع فهمها وتقبلها.
3- أن تكون قابلة للقياس ويمكن التنبؤ بها.
4- أن تكون ذات قيم حدية متاحة.

5- أن توضح ما إذا كانت المتغيرات قابلة للقلب ويمكن التحكم فيها أم لا. النواحي الخاصة: ينبغي تحديد الأساليب المستخدمة في إعداد أي مؤشر بوضوح، وأن تم توظيفها بدقة، وأن تكون مقبولة اجتماعيا وعلميا، وأن يكون من السهل إعادة إنتاجها.

6- الحساسية للزمن: بمعنى أن المؤشر يشير إلى اتجاهات نموذجية إذا استخدم كل عام.

للتنمية المستدامة مرتكزات وابعاد أساسية أشار اليها كل من (صالحي،2008: 872)، (أبو زنط وغنيم، 2007: 39) (Milous,2006: 45)، (سهام وايمان وريمه،2008: 108) حيث تمثل الأساس الذي تستند عليه وقد تناول العديد من الباحثين تلك الابعاد وفيما يلي اهم تلك الابعاد:

1. **البعد الاقتصادي:** يتمحور البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة حول عمليات التحسين والتغيير في أنماط الإنتاج (استعمال الطاقات النظيفة، الأخذ بالتكنولوجيات المحسنة، مسألة اختيار وتمويل وتحسين التقنيات الصناعية في مجال توظيف الموارد الطبيعية)؛ إضافة إلى النشاطات المرتبطة بالاستهلاك (التسيير المستدام للموارد الطبيعية)

2. **البعد الاجتماعي:** يمثل البعد الإنساني بالمعنى الضيق، إذ يجعل من النمو وسيلة للالتحام الاجتماعي، وضرورة اختيار الإنصاف بين الأجيال؛ إذ يتوجب على الأجيال الراهنة النظر لمهمة وضرورة عملية الإنصاف والعدل، والقيام باختيارات النمو وفقا لرغباتها ورغبات الأجيال القادمة، وهكذا فإن كلا من البعد البيئي والاقتصادي يرتبط بشكل كبير بالبعد الاجتماعي الذي يمثله الإنسان أو الفرد وأهم عناصر البعد الاجتماعي هي المساواة في التوزيع.

3. **البعد البيئي:** حيث إن تحقيق تنمية مستدامة رهين بمكافحة مظاهر التدهور البيئي وذلك بمحاربة التلوث والتعرية والتصحر وهي عمليات أساسية لحماية البيئة وضمان توازنها، ولا يمكن أن يتحقق هذا بكيفية فعّالة إلا باعتماد الإجراءات الوقائية وتكثيفها، ويتمثل البعد البيئي للتنمية المستدامة في الحفاظ على الموارد الطبيعية والاستخدام الأمثل لها على أساس

مستديم، والتنبؤ لما قد يحدث للنظم الإيكولوجية من جراء التنمية، وذلك بغرض الاحتياط والوقاية

4. **البعد السياسي:** يؤدي هذا البعد إلى تحقيق التنمية السياسية المستدامة التي تجسّد مبادئ الحكم الراشد وإدارة الحياة السياسية بطريقة تضمن الشفافية والمشاركة في اتخاذ القرار، وتنامي الثقة والمصداقية، وتوالي السيادة والاستقلالية للمجتمع بأجياله المتلاحقة. فهذا البعد يسهم بفعالية في تجسيد معايير الاستدامة على مستوى البعد الاقتصادي، الاجتماعي، الثقافي والبيئي، وبالتالي فإن تحقيق تنمية مستدامة يفرض ضرورة الاهتمام بالجوانب الثلاثة، ويمكن أن يؤدي الاهتمام بأحد هذه الجوانب دون الأخرى إلى حدوث خلل بعملية التنمية في حد ذاتها، فالتنمية المستدامة تتضمن ثلاثة أبعاد رئيسة تحقق الفعالية الاقتصادية، العدالة الاجتماعية وحماية البيئة، حيث أن تطبيق سياسة تنموية مستدامة.

3. منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف هذا البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي. وفيما يتعلق باستخدام المنهج الوصفي فقد أشار (المحمودي، 2019 :19) أن المنهج الوصفي يعد أحد الأساليب العلمية لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها

1.2 أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة، كأداة لجمع البيانات الأولية المطلوبة، حيث تكونت أداة الاستبانة في الدراسة الحالية من ثلاث محاور، حيث يتعلق المحور الأول من المعلومات الديموغرافية الخاصة بعينة الدراسة، والتي تشمل: (المؤهل التعليمي، الجنس، العمر، سنوات الخبرة في مشاريع الريادة، ونوع المشروع الريادي)، بينما المحور الثاني يهدف إلى التعرف على خصائص مشاريع ريادة الاعمال في المملكة العربية السعودية وذلك من خلال ثلاث أبعاد (السلوك الريادي، معززات الريادة، ومحددات الريادة). حيث تضمن هذا المحور (9) فقرات موزعة بواقع ثلاث فقرات لكل بعد من أبعاده الثلاث. أما المحور الثالث فقد هدف إلى قياس مدى

إدراك رواد ورائدات الاعمال الحديثة لأبعاد التنمية المستدامة (التقني- البيئي – الاقتصادي – الاجتماعي)، كما تكون هذا المحور من (12) فقرة موزعة على أبعاده الأربعة المذكورة أعلاه، وبالتالي فإن أداة الدراسة من خلال محاورها تحتوي على (21) فقرة.

2.3 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع شركات ومؤسسات ومشاريع ريادة الاعمال بمنطقة عسير، والبالغ عددها (357) مشروعا ريادياً، أما عينة الدراسة فقد تم اختيار عينة غير عشوائية تمثل رواد ورائدات الاعمال بمنطقة عسير، وتعتبر عينة مستهدفة الدراسة، وتم الاعتماد على هذا النوع من العينات.

4. الدراسة التطبيقية

1.4 الخصائص الديمغرافية لأفراد العينة:

تم توصيف عينة البحث بحسب الخصائص الديمغرافية وتشمل (المؤهل العلمي، الجنس، العمر، سنوات الخبرة في المشاريع الريادية ونوع المشروع الريادي)، كما هو موضح بالجداول التالية:

الجدول (1): الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة من رواد ورائدات الأعمال في منطقة عسير

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية %
ثانوي	57	16.0
دبلوم	59	16.5
بكالوريوس	185	51.8
دراسات عليا	56	15.7
المجموع	357	100%
الفئة العمرية	**العدد**	**النسبة المئوية %**
من 21- لأقل من 30	40	11.2
من 30- لأقل من 40	103	28.9
40 سنة فأكثر	214	59.9
المجموع	357	100.0%
الجنس	**العدد**	**النسبة المئوية %**
ذكر	307	86.0
أنثى	50	14.0

المجموع	357	100%
نوع المشروع الريادي	**العدد**	**النسبة المئوية %**
مشروع صناعي	15	4.2
مشروع تجاري	147	41.2
مشروع خدمي	131	36.7
مشروع خيري	64	17.9
المجموع	357	100.0%
الخبرة	**العدد**	**النسبة المئوية %**
أقل من 5 سنوات	125	35.0
من 5- لأقل من 10	63	17.6
من 10- لأقل من 15	44	12.3
من 15- لأقل من 20	48	13.4
من 20 سنة فأكثر	77	21.6
المجموع	357	100%

2.4 مؤشر الصدق و الثبات لأدوات البحث :

وقد تم التعرف على هذه المؤشرات وفق الخطوات الآتية:

أولا: صدق المحكمين (صدق المحتوى) تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المختصين في مناهج البحث العلمي والذين لديهم الدراية الكافية بتقييم مدى ملائمة الاستبانة لدراسة الموضوع المحدد في الدراسة، حيث أبدى السادة المحكمون آرائهم حول فقرات الاستبانة، حيث تم الأخذ بتلك الآراء في الحسبان وتم التعديل وفق ذلك.

ثانيا: الصدق البنائي: صدق فقرات الاستبانة: ويهدف إلى قياس درجة ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه. وللتحقق من مؤشرات الصدق لأداة الدراسة الحالية قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية تم اختيارها من مجتمع الدراسة بلغ حجمها (37) وذلك من خلال حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ولقد جاءت النتائج، كما هو مبين بالجدول التالية:

الجدول (2): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.731**	12	0.836**
2	0.726**	13	0.790**
3	0.370*	14	0.867**
4	0.684**	15	0.812**
5	0.802**	16	0.792**
6	0.842**	17	0.761**
7	0.587**	18	0.823**
8	0.641**	19	0.817**
9	0.639**	20	0.864**
10	0.881**	21	0.804**
11	0.888**		

** تشير إلى أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (0.01).

*تعني أن معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05).

ويتضح من النتائج بالجدول رقم (2) أن جميع فقرات محاور أداة الدراسة (الاستبانة) ترتبط على نحو دال إحصائياً مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه. وهذا يعني أن كل فقرة من فقرات الاستبانة تحقق أهداف القياس المرجوة في كل محور من المحاور. وبالتالي فإن أداة الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاعتمادية والمصداقية. كما قام الباحث بالتحقق من مؤشرات صدق الاستبانة من خلال قياس ارتباط درجة محور وكل بعد مع الدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول رقم (3) التالي:

الجدول (3): وضح معاملات الارتباط بين درجة كل محور وبعد مع الدرجة الكلية للاستبانة

محاور وأبعاد الاستبانة	معامل الارتباط
المحور الأول: خصائص مشاريع ريادة الاعمال في المملكة العربية السعودية	0.593**
البعد الأول: السلوك الريادي	0.384*
البعد الثاني: معززات الريادة	0.525**
البعد الثالث: محددات الريادة	0.540**
المحور الثاني: مدى إدراك رواد ورائدات الاعمال الحديثة لأبعاد التنمية المستدامة (التقني- البيئي – الاقتصادي – الاجتماعي)	0.917**

البعد الأول: البعد التقني	0.522**
البعد الثاني: البعد البيئي	0.790**
البعد الثالث: البعد الاقتصادي	0.803**
البعد الرابع: البعد الاجتماعي	0.777**

** تشير إلى أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (0.01).

*تعني أن معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05).

ويتضح من النتائج بالجدول رقم (3) أن جميع المحاور والأبعاد في الاستبانة ترتبط على نحو دال إحصائيا مع الدرجة الكلية للاستبانة، مما يبين أي أداة الدراسة صادقة في جمع البيانات المطلوبة.

ثالثا: ثبات أداة الدراسة: يعرف الثبات بأن الاختبار يعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه على نفس الأفراد وفي ظل نفس الظروف. وهناك عدة طرق لاختبار ثبات أدوات الدراسة، منها إعادة الاختبار، وطريقة ثبات الاتساق الداخلي وطريقة التجزئة النصفية. تم قياس درجة الثبات لأداة الدراسة عن طريق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث تم قياس الثبات الكلي لأداة الدراسة ومحاورها، كما هو مبين بالجدول رقم (4) حيث تبين أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات الكلي بلغت (0.885). وبالتالي نستنتج من ذلك أن أداة الدراسة قد حققت درجة عالية من الثبات، مما يطمئن الباحث إلى سلامة إجراءات بناء فقرات أداة الدراسة وملائمتها لجمع البيانات المطلوبة لتحقيق أهداف الدراسة. كما تراوحت قيم الثبات للمحاور ما بين (0.841-0.908) وهذا يبين أن جميع المحاور تحقق درجة عالية من الثبات، مما يعني إمكانية الوثوق في نتائج الدراسة.

الجدول (4): معاملات الثبات الكلي وثبات المحاور لأداة الدراسة

المحاور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: خصائص مشاريع ريادة الاعمال في المملكة العربية السعودية	9	0.841
المحور الثاني: مدى إدراك رواد ورائدات الاعمال الحديثة لأبعاد التنمية المستدامة (التقني- البيئي – الاقتصادي – الاجتماعي)	12	0.908
الثبات الكلي	21	0.885

يتضح من النتائج بالجدول رقم (5) أن قيمة معامل سيبرمان براون بلغت (0.864)، بينما قيمة معامل جتمان للتجزئة النصفية بلغت (0.875). وتشير هذه القيم أن أداة الدراسة قد حققت درجة عالية من الثبات عند التجزئة النصفية. وبالتالي فإن هذه المؤشرات تدعم توفر درجة عالية من الاعتمادية مما يعزز من أهميتها في الحصول على البيانات التي تساهم في تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها.

الجدول (5): يوضح معاملات ثبات الاستبانة عن طريق التجزئة النصفية

	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط
النصف الأول	11	0.876	
النصف الثاني	10	0.927	
قيمة معامل سبيرمان براون			0.864**
معامل جتمان			0.875**

3.4 نتائج اختبار فرضيات الدراسة

خصص الباحث هذا الجزء من تحليل بيانات الدراسة إلى اختبار فرضيات الدراسة التالية:

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين دور مشاريع ريادة الاعمال وتحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.

2- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) لأبعاد ريادة الاعمال على البعد التقني للتنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء رواد ورائدات الأعمال حول أثر أبعاد ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة تعزى لاختلاف نوع المشروع الريادي .

وفيما يلي يتناول الباحث نتائج اختبار الفرضيات السابقة، كما سيرد في الجداول التالية:

أولا: نتائج اختبار الفرضية الأولي: وتنص على توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين دور مشاريع ريادة الاعمال وتحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية. ولاختبار الفرضية الأولي تم إجراء اختبار معامل سبيرمان للارتباط وجاءت النتائج كما بالجدول أدناه:

الجدول (6): نتائج علاقة الارتباط بين مشاريع ريادة الأعمال وتحقيق التنمية المستدامة في المملكة

المتغيرات	دور مشاريع الريادة		
أبعاد التنمية المستدامة	قيمة معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
البعد التقني	0.686	0.00**	دال
البعد البيئي	0.012	0.83	غير دال
البعد الاقتصادي	0.023-	0.67	غير دال
البعد الاجتماعي	0.034	0.52	غير دال
التنمية المستدامة	0.177**	0.001	دال

**تشير إلى قيمة معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية (0.01).

أظهرت النتائج بالجدول (6) أن قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين مشاريع الريادة (متغير مستقل) والتنمية المستدامة (متغير تابع) بلغت (0.177) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (0.01). وبالتالي نستنتج من ذلك أن هناك علاقة ارتباط طردي ضعيف بين دور مشاريع ريادة الأعمال في منطقة عسير وتحقيق التنمية المستدامة. بينما بينت النتائج بالجدول أن قيمة معامل الارتباط بين مشاريع التنمية المستدامة والبعد التقني قد بلغت (0.686) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى المعنوية (0.01). وبالتالي نستنتج من ذلك وجود علاقة ارتباط موجب وطردي ومعنوي بين مشاريع الريادة والبعد التقني للتنمية المستدامة. في حين لم تكشف النتائج بالجدول وجود أي علاقة ارتباط بين مشاريع الريادة والأبعاد الثلاث الأخرى للتنمية المستدامة (البعد البيئي، البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي). وبالتالي لا يوجد أثر لمشاريع الريادة في منطقة عسير على تحقيق أبعاد التنمية المستدامة التي تشمل: البعد البيئي والبعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي. وبالتالي فإن النتائج أعلاه تدعم قبول الفرض الأول من الدراسة جزئيا.

ثانيا: نتائج اختبار الفرضية الثانية: وتنص على يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) لأبعاد ريادة الاعمال على البعد التقني للتنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية. لاختبار هذا الفرض تم إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد وذلك لاختبار أثر أبعاد ريادة الأعمال (السلوك

الإداري، معززات الريادة، ومحددات الريادة) على البعد التقني للتنمية المستدامة، وجاءت النتائج كما موضح بالجدول رقم (7) التالي:

الجدول (7): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار أثر أبعاد ريادة الأعمال على البعد التقني للتنمية المستدامة

النموذج	المعاملات	قيمة بيتا	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الثابت	2.895		4.988**	0.00	107.139**	0.00
السلوك الريادي	0.151	0.145	2.787**	0.006		
معززات الريادة	0.209	0.215	3.782**	0.00		
محددات الريادة	0.407	0.413	7.130**	0.00		
Adj. R^2 = 0.472		R^2 = 0.477		R = 0.690**		

**تشير إلى أن قيمة " ف" وقيم "ت" المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)

هدفت النتائج بالجدول (7) التعرف على معنوية أثر أبعاد ريادة الأعمال التي تضم السلوك الريادي، معززات الريادة ومحددات الريادة، على البعد التقني للتنمية المستدامة حيث أظهرت النتائج أن قيمة "ف" المحسوبة بلغت (107.139) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، كما بينت النتائج أن قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0.477). وبالتالي نستنتج من المؤشرات السابقة أن نموذج تحليل الانحدار الخطي المتعدد الحالي ذو كفاءة عالية في تحديد أثر المتغيرات المستقلة الثلاث (السلوك الإداري، معززات الريادة، ومحددات الريادة) المتضمنة في النموذج حيث تساهم بنسبة عالية بلغت 47.7% في تحديد وتفسير التغيرات في البعد التقني للتنمية المستدامة. وهذا يدل أن مشاريع ريادة الأعمال تعطي أولوية هامة للبعد التقني كأحد أبعاد التنمية المستدامة، وذلك من خلال الاستفادة من التكنولوجيا المتطورة ووسائل الاتصالات الحديثة.

كما كشفت النتائج بالجدول (7) أن من أهم أبعاد مشاريع الريادة المؤثرة على البعد التقني للتنمية المستدامة يتمثل في محددات التنمية المستدامة، ويدعم ذلك قيمة معامل بيتا للمتغير، حيث بلغت 0.413 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (0.01). ويليه في المرتبة الثانية المتغير المستقل

معززات الريادة ويدعم ذلك قيمة بيتا حيث بلغت 0.215 وهي قيمة أيضاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01). أما العامل الأخير من حيث التأثير على بعد التقنية هو السلوك الريادي حيث بلغت قيمة بيتا 0.145 وهي دالة عند مستوى المعنوية (0.01). وعليه نخلص من ذلك أن النتائج السابقة تدعم قبول الفرض الثاني من الدراسة حيث تبين أن هناك أثر وعلاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين أبعاد ريادة الأعمال والبعد البيئي للتنمية المستدامة.

ثالثا: نتائج اختبار الفرضية الثالثة: وينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء رواد ورائدات الأعمال حول أثر أبعاد ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة تعزى لاختلاف نوع المشروع الريادي. لاختبار هذا الفرض تم إجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه وذلك لقياس مدى وجود فروق من عدمه بين آراء رواد ورائدات الأعمال حول أثر أبعاد ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة تعزى لاختلاف نوع المشروع الريادي. وتم عرض النتائج بالجدول التالي:

الجدول (8): نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق حول دور مشاريع ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة تعزى لاختلاف نوع المشروع الريادي

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
السلوك الريادي	بين المجموعات	1.468	3	0.489	1.472	0.22
	داخل المجموعات	117.320	353	0.332		
	المجموع	118.788	356			
معززات الريادة	بين المجموعات	0.600	3	0.200	0.523	0.67
	داخل المجموعات	135.098	353	0.383		
	المجموع	135.698	356			
محددات الريادة	بين المجموعات	0.887	3	0.296	0.796	0.50
	داخل المجموعات	131.216	353	0.372		
	المجموع	132.103	356			
المستوى الكلي لريادة	بين المجموعات	0.901	3	0.300	1.085	0.36

الاعمال	داخل المجموعات	97.773	353	0.277		
	المجموع	98.675	356			

بينت النتائج بالجدول (8) أن جميع قيم F المحسوبة غير دالة إحصائياً ويدعم ذلك قيم الدلالة الإحصائية لاختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه حيث جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05). وبالتالي نستنتج من ذلك أنه ليست هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة من رواد ورائدات الأعمال حول دور مشاريع ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة يعزى لاختلاف نوع المشروع الريادي. وهذا يدل على أن تباين نوع المشروع لا يؤثر في دور مشاريع ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة.

خاتمة:

أولا: نتائج الدراسة

بناءً على تحليل بيانات الدراسة والتي هدفت للإجابة عن الأسئلة البحثية للدراسة واختبار فرضياتها، فقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. بينت الدراسة أن السلوك الريادي لرواد ورائدات الأعمال يساهم بدرجة فعالة في تحقيق مشاريع التنمية المستدامة في كافة القطاعات.
2. بينت النتائج أن من أهم المؤشرات هو امتلاك القدرة على توقع الفرص الجديدة، وتحديدها، بالإضافة إلى ذلك فإن قدرة الاستجابة والتجاوب بالسرعة المطلوبة مع ما يحدث من إبداع في بيئة الأعمال من تغيرات تكنولوجية وتقنية وفي مجال المعرفة قد ساهم بدرجة عالية جدا في تفعيل دور مشاريع الريادة في تحقيق التنمية المستدامة.
3. كشفت نتائج الدراسة أن غالبية رواد ورائدات الأعمال بمنطقة عسير يوافقون بشدة أن توفر محددات المشاريع الريادة يساهم بدرجة كبيرة جدا في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية

4. بينت نتائج الدراسة أن للتقنية تأثير جوهري في نجاح المشاريع الريادية، مما ينعكس إيجابا على تحقيق أهداف التنمية المستدامة
5. أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم التحديات التي تواجه رواد ورائدات مشاريع الريادة في منطقة عسير تتمثل في غياب الرؤية الحقيقية لمتطلبات تحقيق المسئولية البيئية في بعض قطاعات مشاريع ريادة الأعمال
6. كشفت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباط طردي ضعيف بين دور مشاريع ريادة الأعمال في منطقة عسير وتحقيق التنمية المستدامة، إلا أن النتائج أوضحت وجود علاقة ارتباط موجب وطردي ومعنوي بين مشاريع الريادة والبعد التقني للتنمية المستدامة.

ثانيا: توصيات الدراسة

بناء على نتائج تحليل استبانة الدراسة فان الباحث يستخلص مجموعه توصيات ومقترحات حسب ما يلي:

1. العمل على تفعيل معززات الريادة التي توفر دور مهم وفعال في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.
2. ان تعمل إدارة مشاريع الريادة على امتلاك القدرة على توقع الفرص الجديدة، وتحديدها، وملاحقتها، والمشاركة في الأسواق الواعدة لمشروعات ريادة الاعمال
3. الاستعانة بالتقنية والتكنولوجيا الحديثة لما لها من تأثير جوهري في نجاح المشاريع الريادية وبالتالي تحقيق التنمية المستدامة بالمملكة.
4. تحديث الأجهزة والتقنيات ووسائل الاتصال الحديثة بمشروعات ريادة الأعمال لما لها من أثر كبير في تحسين الأداء في مشروعات الريادة.
5. توفير خطط استراتيجية للتنمية البيئية في مشاريع ريادة الاعمال بالمملكة.

6.قائمة المراجع:

1.6المراجع العربية :

- 11.هاجر، بوزيان الرحماني وفطيمة، كدي. (2008). التنمية المستدامة في الجزائر بين حتمية التطور وواقع التسيير، مجلة العلوم الإنسانية، العدد (38)، 3-4.
- 12.ربيع، محمد عبد العزيز. (2017). التنمية المجتمعية المستدامة نظرية في التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة، عمان: دار اليازوري للنشر والطباعة والتوزيع.
- 13.الهيتي، نوزاد عبد الرحمن والمهندي، حسن إبراهيم. (2008). التنمية المستدامة في قطر، الإنجازات والتحديات، اللجنة الدائمة للسكان، الدوحة، قطر.
- أبو زنط، ماجدة احمد وغنيم، عثمان محمد. (2007). التنمية المستدامة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- الدراس، أسامة موسى علي. (2015م). أثر ريادة الأعمال في الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان المالي على المسئولية الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية.
- سعيدة ضيف، فاطنة قهيري، احمد ضيف، (2020)، نحو تحقيق تنمية اقتصادية من خلال تعزيز دور ريادة منظمات الاعمال، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، المجلد (05)، العدد (02)، 29-48
- سهام، حرفوش وايمان، صحراوي وريمة، بوبأيه ذهبية. (2008). الإطار النظري للتنمية الشاملة المستدامة ومؤشرات قياسها، المؤتمر العلمي الدولي: التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة، 7-8 ابريل، سطيف، جامعة فرحات عباس: كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، سطيف.
- صالحي، صالح. (2008). التنمية الشاملة المستدامة والكفاءة الاستخدامية للثروة البترولية في الجزائر، المؤتمر العلمي الدولي: التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة،7-8 ابريل، سطيف، جامعة فرحات عباس: كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، سطيف.
- عبد الرازق، زيدان وعبد القادر، خليل. (2017م). متطلبات تحقيق الريادة في القطاع المصرفي حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية الإنسانية، 17.
- عبد الفتاح، محمد. (2016). الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدي طلبة السنة التحضيرية، جامعة الملك سعود واتجاهاتهم نحوها: دراسة ميدانية، مجلة البحث العلمي في التربية، القاهرة: مجلد (17) عدد (3)، 623-654.

- القاسم، مي منذر موسى. (2013). أثر الخصائص الريادية في تبني التوجيهات الإستراتيجية للمديرين في المدارس الخاصة في عمان، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- محمد، وهزة وعمر، بن سديرة. (2008). الاستثمار الأجنبي المباشر كاستراتيجية للتنمية المستدامة، المؤتمر العلمي الدولي: التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة، 7-8 ابريل 2008، سطيف، جامعة فرحات عباس: كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، سطيف.
- المحمودي، محمد سرحان على (2019) مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة، صنعاء: دار الكتب.
- **2.6 المراجع الأجنبية:**

- Milous, Ibtissem. (2006). *La ville et le développement durable identification et définition des indicateurs de la durabilité d'une ville -cas de Constantine, Mémoire présenté pour l'obtention du diplôme de magisteren architecture* ; option : urbanisme, université des frères mentouri- Constantine.
- Ortakarpuz, Metehon and Alagöz, Ali (2017), *The Relationship Between Corporate Wisdom and Corporate Entrepreneurship, In : Alexandra Zbuchea (ed.), Entrepreneurs, Entrepreneurship*: Challenges and Opportunities in the 21st Century, SNSPA: 245-255.
- Raposo, M., & Paco, A. D. (2011), *Entrepreneurship Education : Relationship between education and entrepreneurial activity*. Psicothema, 23 (3) : 453-457.